بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

يقول الإمام الحافظ ابن قيم الجوزية رَحِمَهُ ٱللَّهُ أثناء بيانه وتفسيره لمواضع من سورة يوسف: «وفي هذه القصة من العِبَر والفوائد والحِكَم ما يزيد على الألف فائدة، لعلنا إن وفَّق الله أن نفردها في مصنَّف مستقل»[1].

فهذه كلمة عظيمة تحرِّك في النفس التدبر لآيات هذه السورة وألفاظها، وتدعو إلى التفكر في معانيها ومقاصدها، وأن لا تمر هذه السورة عليه مرور

(1) الجواب الكافي (ص٢١٠).

من لا يعقل ولا يفقه كلام ربه ﷻ، وقد كانت هناك محاولات لفتح باب التدبر لهذه السورة، وبيان العِبَر والحِكَم والفوائد التي دلت عليها، فمنها ما قرره العلامة ابن سعدي رَحِمَهُ ٱللَّهُ في رسالته الماتعة النافعة «فوائد مستنبطة من قصة يوسف».

ومنها: ما سطَّره رَحِمَهُ ٱللَّهُ وغفر له من فوائد، ودوَّنه من استنباطات دقيقة في كتابه «تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنَّان».

فعلى الموفَّق أن يُعمل ذهنه في الاجتهاد في اقتناص ما في هذه القصة من فوائد،

فوائد قرآنية ١٠

دعوة إلى تدبر سورة يوسف

الشيخ
يوسف بن حسن الحمادي

www.baynoona.net
@Baynoonanet
@BaynoonanetUAE

وأن يعرضها على العلماء المعروفين بدقة الفهم وحُسن الاستنباط حتى يعلم ويتبيَّن له صواب استنباطه من خطئه، والله المستعان وعليه ﷻ التكلان.